الجملة القرآنية

نبحث في حروف الصحافة العربية التي تصدر في أمريكا عند ما نشاهد
السماح على (رسائل الأحزان) بقول جاء في بعض ممانين أي لو ترك «الجملة
القرآنية» والحديث الشريف لكان ذلك أحدهم علي ولتلات الدهم ثم حطمت
في أهل المذهب الجديد حطبة لا يبد في أغلب الفن أن تمطيلي مذهبا وحدي
وقد وقفت طويلة عند قوله «الجملة القرآنية» ؛ فهو لي في نور هذه
السماح ما لم يكون وأراء من قبل، حتى إذا كنا (الكركمب) وما يجهز به
من بعض الأبرز ما يكون خصي ف upsetting، ودقيقا في فن دوله، وما يكون كأنه
لأشيء. ومع ذلك لا تعرف العلل الكبرى إلا به وادا إذا تركت الجملة القرآنية وعريبتها وفصاحتها وسماها وقيامها في تنمية
المملكة وأهالي الفن المنطق وصل الدوق مسما نشأة خالصة في أفصيح قبائل العرب
وردها تاريها القديم إلى هنا حتى كنا عنه، وسيلينا به حتى كنا فينا، وحفظنا لنا
منطق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنطق الفصيح من قومه حتى كنا أستنقم
هي عند التلاوة تدور في أفواهنا، وسلاطينهم هي قيمنا على أورائها، إذا أنا
صفة من تاريخ الأباضية:

رجال الأباضية
في صدر الإسلام
كان الأباضية في البصرة أمة العلم والدين في زمن التابعين من بشار اليم بالبانان، وكانت لهم مجلس العلم ورجال العلم لسكل ما يوجد على المسلمين بالخير والسعادة. ولم يبقوا عند العمل لأنفس فلك بكان من مهتمي القطع إلى العلم بجدة واجتهاد، وألصص الأدنى من كل علم، فألفوا واجهوا علماء الدين والسنة والأدب كلام، فوهم أبي الشمعاء، وأصحاب من العباس المبدي ومن طبقهم، وأبي عمرو الريمن بن حبيب البصري الفراهيدي صاحب المند الصغير وأبي صفرة عبد الملك بن سخير ومن في طبقهم، ومن بعدهم كأبي غالب الخراساني صاحب المند الكبير والصغير ومنهم من أشهر بالفضل والعلم والحكمة كأبي ماهر الأباض بن بلال بن حسنين بن عبادة بن النزار بن مرة بن عبد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زياد منة بن تميم، وقد أدرك بنا على الله عليه وآله وسلم ولم يبره، ودعو الله النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لاحم الأباض لااحفص، ومنهم من قال بليم حياة في التدريس ورواية الحديث والفقه، كحاجب الأزدي (1)، وهو من أخذ عن أبي الشمعاء، وأدرك من أدرك أبو الشمعاء من

(1) يُを与え منه أن قال لمأمون - لما أجزت - أن هذه البيئة لا تزيد
- أنجز من تقد إليها عدنم، ومن تولاه الامرأة، ومنا أحمدها، وأنا رأى من يحلط كلا وكلا، ولا يزال
- أهله يوماً من سبب اتباع الناس على جده مقال:
- لو طاب الناس إلى يد
- من طاب سنة 67، ومثل في جنازته موضع بن الزبير
(2) ذكره ابن جاهز في نفقات من رواد أبي الشمعاء، وقال ابن عينة: سمع حساب
الأزدي وكان رأساً في الأباضية
رجال الاخبارية

الصحاباء عددًا وأقرأوا

ومنهم جعفر بن السبع.

ومنهم أبو عبيدة مسلم بن أبي كريمة البصري، عبد الإله بن أحمد بنت شعبان،...

ومن كبار رجال الحديث، ومنهم روي أبو عمرو الريبي، وحبب البصري...

ومنهم ضم بن السائب، وخلف بن زيد البخاري، وأبو نوح صالح بن...

ومنهم من جمع إلى فضل السير النروية الطالئة، فكتب الفضل بن جندب وهو مولى...

والانفوذ والاعظة في النافذة، والفضل والصدق والأمانة.

ولا استرجع الاباضية استقلالها بل كان من أنتقل كثير منهم إليها، حتى...

امتنعت بالملاحة الفضالة أهل الناقة والورع والأخلاق وصدق النية، وضرب...

المثل في ذلك فشيء العلم بالطيار بأمر من المدينة وفرج في البصرة وطار إلى عمان ...

ومنهم المنصور بن خليفة بن مسعود تولى بعده أبو نايين، ولكنهم لم يستغبروا في...

سيلهم بل كانوا على غير مأرب أو المسلمين من الجور والعنوتي حتى ظهر شبيب بن...

عثمان العاصي - وهو من أصحاب الإمام الحنفي - فقام بالأمر أحسن قيام، وكان بجلاسله...

فجأت في الحديث لاتباعه له تعالى، شديدة على الجبارة، دعاء إلى الله، وله...

سيرة غنية، عرفة من موقعه في التاريخ وشدة شيكته ووظفته على أهل السنة والمذاهب...

قال في أهله:

أما بعد فأنبه بابن ادريس الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: "بدي السلمين واحدًا على من...

سواءهم، والملام آخر الملام لا يلمعه ولا يلمعه، وعند أسرتهم وامتنائها الخواص - على...

الملام التي قد تٌلزم - استغاثة في أهل الأمة، وثبت أمرها، ووبب بعدهم على بعض
الزهراء - جذاع الآخرة 1343

384

кал ساب يبغي بضمًا بالظلم والمدوان والнем واتناæk الملاص، ولا يرجعون حتى
اقة ولا حراء الإسلام ولا يذكرون به أحد امرئئ وهم أمة على
ولكين سانته، وفشه دما وعليكم نظم: يا حن بشعا بدماء، ويرب بضعا ببع حرة
 الإسلام وحنا أهله، وكتبنا آمانتنا والعلم أن كا وكمن صادق
بايلا الناس، أن عد ما من آمنة أن تتنس وتعقل من عني في فإن (1) همي ينزلوا إلى أمر الله
أو فتى أوراخنا أن شاه أمة تلد مئر الإسلام الا ممامن الأول إلى الذي هاد الله
والذين من بهد أبي بكر وعمر، جهال مقاطعوم الحيدة (2) وورثاء اقتصارهم يوم القيامة
وجعل الله أصح الفضائل يوم القيامة لا ينتج الفهامة بالسهولة، ولا نقيف في العاقبة لمصمبة بالطاعة،
ولكن حتى سكك الناس جبه الطاعة بحدودها وأعذامها ومناءها وأهدافها، ونساوا رضى
ها. فهكذا هذا الطريق له خلقًا، حيث نا في البر والبحر. ولكنهم على حذر
أن تجد مورات المسلمين، ويكبت موده، ويشق عليهم فتح آعلى لسبين المسنين
بطاقة...

أحجارهم من بين الحق الواضح، والتحريض على القيام بالأمر، ورفع
الشهبة والشك والمحتلة.

والغريب في أمره: هل هو العالم ببيانة أهل الحلال والمعد، أو مختبئ؟ وكأن
الخبير هو الراجل عند بعض المعتدين. ويدله قول الآيات الربع بين حبيب-
حين سأل عنه، وقد اختفى فيه أهل عيان: من تولاه قنولوا ومن بري،
منه قابروا منه. فقال له السائل: وهو العلامة موسي بن أبي جابر: ما
القول في السفاح؟ قال أرجل أ يكون فيه إلهة وصلاح
وكان يجيب القرى التي توكبها حيانه، وإذا عجز عن جماه وحيدة اعترض
عن جيابها

وأما الله فين قال أهل عيان واجمعت كلهم على الحق، قام أهل
الحى والمعد ال نف د رواية الجبور والظلم يني الجلندى ولزلة ملكهم وتطهير
البلد من الحليف وأقامة منار الهدى. ولم يتم بعد ذلك لبني الجلندى دولة أصلاء

(1) كا (الفيزيائي، بديل نزله بعدة دينين ينور إلى أمر الله
(2) كذا د (أحمد بن عبد) القرآن والسنة وصلى في الجملة، وحرم أعصم اليمان اليوم القيامة).
ولم تكن لهم حركة. فانقل الامير إلى (الجحيم) وباع الناس محمد بن عبد الله بن عفان، وهو من اليمام، وابن من الأزد وهو اليمام بن حنيين عبد الله بن نصر بن زهران بن كعب - في أول يوم من شوال سنة سبع وسبعين وثمانية. إلا أنه لم يحسن السيرة، وبلغ غير حسب هواء، وكان مستبداً فظاً غليظاً حتى قال فيه أحد أبناء العلم إذ ذاك أبو أيوب وأوائل بن أيوب الحضرمي: ليس ابن أبي عفان يمام، وأنا هو جبار. فعزله المسلمون حين لم يرضوا سيرته في النصف من ذي القعدة سنة 179 وكانت ولايته ستنيج وشهرين إلا شيئاً. وكان من أسواء عمال سعيد بن زيد البقري، قل في الامام عبد الحسوب ما سمعنا أحد من قواد هذه الدولة أوها ولا آخراً من فن ود الولاء أهل حرحهم بشراً بما صنعت سعيد بن زيد البقري من منف الدماء وترقى الدعاة وامتنع الوعي بالسيرة وترك المعرف. وعيب المسلمون الامام الوليد بن كعب الطوري. وهو أول امام بن بي خروص ومبه من اليمام أيضاً. أبو امامة، إبراهيم الطبيبي.

قصيدة غزوة

في وصف مدينة الزهراء

بالى قرأ المؤذن، الفضل والشاعر البديع الاستاذ الدكتور أحمد زكي أبو شادي وصف (مدينة الزهراء) في صدر العهد الماضي من هذه الجهة، جات قرية العباسية بقصيدة غزوة، مرداً بها ذكرياً ذلك العصر الذهبي. ومعدنا بها المعد الآث المن شاه. الله

(1) قال الوزاني: الذي يماد يمدن بالقرم، وفي الأزد وغيره يماد بالفتح. وقال ابن دريد: يمدن يمدن من نضافة